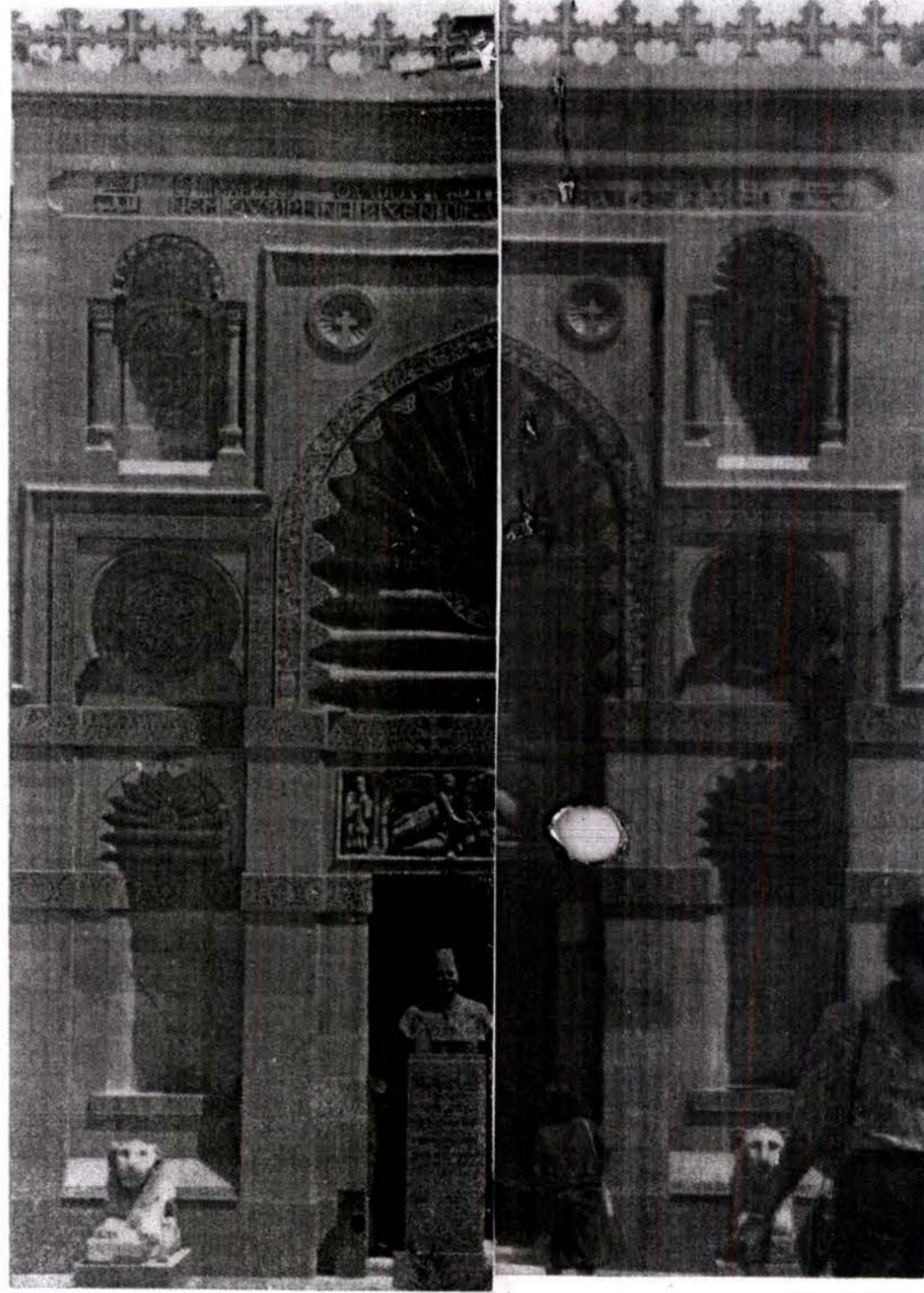


المصدر : الشباب

التاريخ : ١٩٨٧/٧/١

يوم ... فى المتحف القبطى



المتحف القبطى مزار هام من معالمنا
الاثرية فهو يضم أندر وأعظم الآثار القبطية
العالمية ففيه أكثر من ١٤ ألف قطعة ومزود
بمكتبة بها العيد من المخطوطات الدينية
النفيسة وقد تم تزويده بوسائل الاضاءة
الحديثة ويجرى حاليا الاعداد لانشاء أول
مركز للدراسات القبطية فى مصر فيه ...

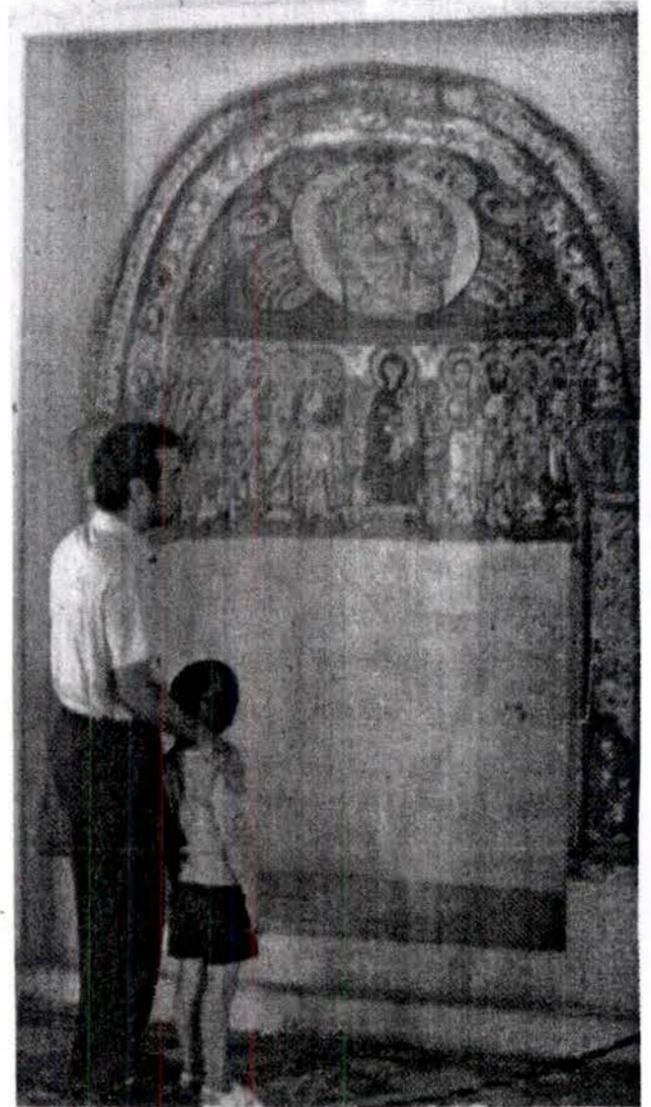
النيل وهو عبارة عن تمثال لشخص بلحية يحمل على كتفه اليمنى شخصا وقطعة أخرى من الحجر الجيري عليها نحت يمثل أوربا والثور وتحكى الأسطورة اليونانية أن أوربا وهى ابنة ملك فينيقيا كانت تتنزه في إحدى الحدائق مع أصدقائها فظهر لهم ثور أبيض واقترب منها وانحنى أمامها فامتطته وانطلق بها سريعا الى جزيرة كريت إذ كان في الحقيقة الإله زيوس متخفيا وهناك تزوجها ويرجع تاريخ هذه القصة الى القرن الثالث الميلادى ووجدت باهناسيا في بنى سويف وفي القاعة الثانية بقسم الأحجار يوجد تاج عمود من اهناسيا يرجع للقرن السادس وهو يمثل زهرة الاكانتا أى التاج صليب وفي الامام نجد قبلة ذات رسوم بالالوان على طبقة طينية مغطاة بالجص تمثل السيد المسيح على مركب نارية وعلى جوانبها الاربعة صور الكائنات الاربعة المقدسة تحيط بعرشه ثم رئيسا الملائكة ميخائيل وغبريال ووجهان أحدهما مضى رمزا للشمس والآخر مظلم ويرمز للقمر ومن أسفل توجد السيدة العذراء تحمل المسيح الطفل وعلى جانبيها رسم للاثني عشر رسولا مع اثنين من قديسي الاقليم المحلى واسم كل منهم فوق رأسه بالقبطية وقد وجد هذا النموذج باويط ويرجع للقرن السادس وعندما نتجول داخل القاعة الى الداخل نجد مجموعة من تيجان الأعمدة من مدينة سقارة التى صنعت من الحجر الجيري وبها نقوش لأوراق وعناقيد العنب وعلى الجانب

تتخله أبراج دائرية وفي الجهة اليمنى من المتحف يوجد المدخل الجنوبي لحصن بابليون الذى دخل منه القائد عمرو بن العاص مصر عام ٦٤١ وبالمدخل برجان كبيران بينهما بوابة وفي أحدهما توجد طاحونة للفلال بجوارها فرن للخبز ومخزن للفلال وعلى هذا الجزء من الحصن أقيمت كنيسة المعلقة يحيط بالمتحف حديقة تتوسطها نافورة على قاعدة من الرخام على شكل نجمة تحيط بها أعمدة من الحجر الجيري وقواعد من الالبستر ترجع الى القرن الـ ١٩ تحمل أعمدة من الرخام من القرن السابع عشر بعضها يتوجها تاج يرجع للقرن الرابع الميلادى كما توجد كلجة (حامل إناء) من الرخام من القرن الـ ١٣ وفي الجانب الآخر من الحديقة يوجد إناء من الفخار كان يستخدم لحفظ الحبوب وآخر من الفخار المطلي كان يستخدم لحفظ النبيذ وناقذة من الحجر الجيري منحوت في وسطها فيل ويرجع تاريخها للقرن السادس الميلادى .. وفي مواجهة باب المتحف يوجد تمثال نصفى لمؤسسة سميقة باشا الذى تولى ادارته حتى عام ١٩٤٤ والتمثال موضوع على قاعدة من الرخام وعلى جانبه يوجد تمثال من الحجر على شكل أسد وأول قاعة تواجهنا داخل المتحف قاعة الأحجار التى تشتمل على الآثار التى تعبر عن القصص والأساطير اليونانية والرومانية مثل قصة الإله فينوس أو افروديت (إله الجمال) وقصة الموسيقى ادفيسوس ونموذج لاله

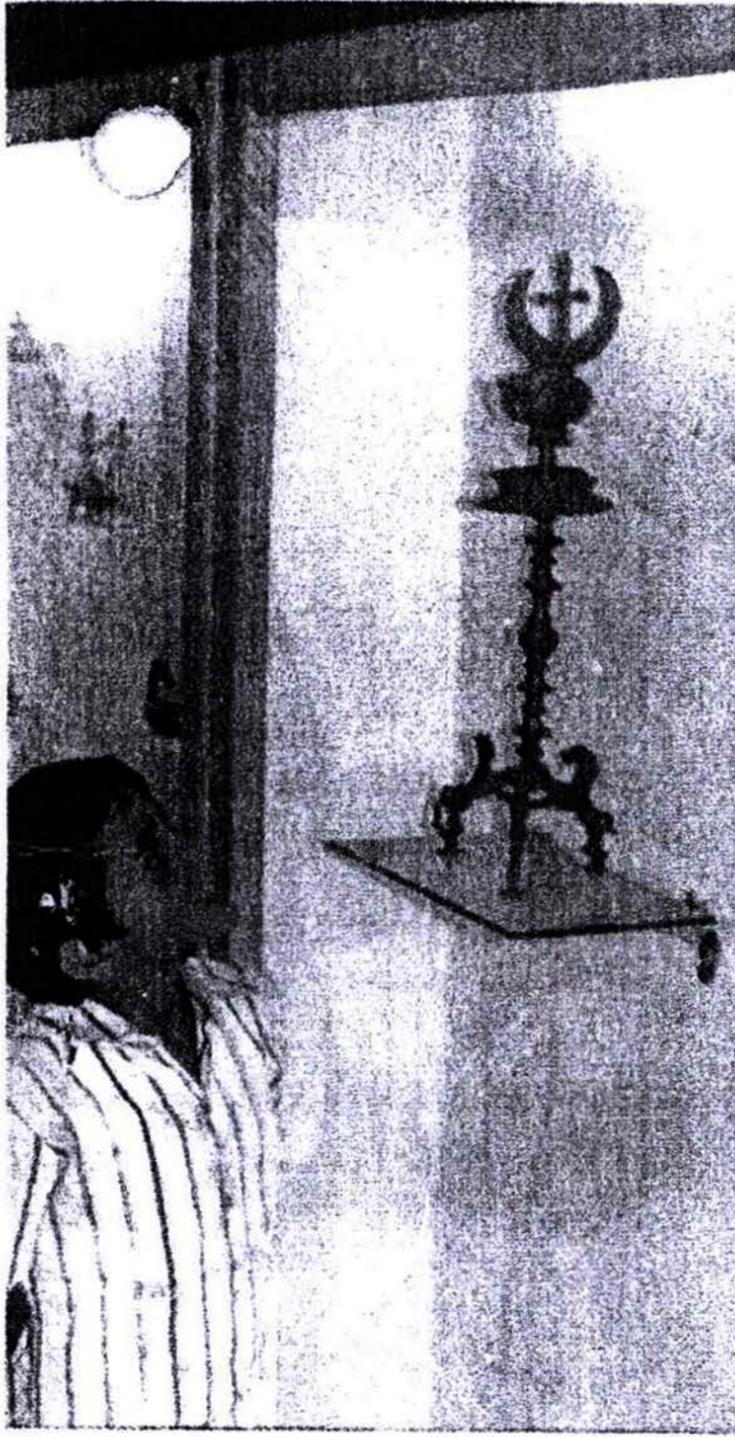
.. والمتحف القبطى أنشأه المرحوم مرقس سميقة باشا وظل ملكا للبطريركية حتى صدر مرسوم عام ٢١ بالحقاقه بأملك الدولة وفي عام ٨٢ تم تجديده وترميمه ثم افتتحه الرئيس مبارك في مارس ٨٤ .

وتحيط بالمتحف الكنيسة المعلقة وحصن بابليون الذى أقامه الامبراطور الرومانى تراجان عام ٩٨ ميلادية على نهر النيل ثم قام بتوسيعه الامبراطور أرقاديوس عام ٢٩٥ ميلادية لاستخدامه كمقر للحامية العسكرية الرومانية ومساحته حوالى ٦٠ فدانا ويحيط به سور

قبلة ذات رسوم ملونة تمثل المسيح على مركبة نارية واسفلها السيدة العذراء .



الهلال والصليب معا على
مقبض من البرونز



اشترطت رأس يوحنا وفعلا
شطعت رأسه لكن نطقت الرأس
وهي تسيل من الدماء زواجك من
زوجة اخيك باطل .

وننتقل لقسم المعادن آخر
اقسام المتحف وفيه نجد اسامنا
نموذجيا من البرونز على شكل نسر
على عمود من الرخام يرجع للقرن
الرابع الميلادي وهو يمثل قوة
روما في مصر وعلى الجدار الايمن
للقاعة نجد نماذج لادوات منزلية

وقواعد شمعدان من البرونز
عليها زخارف مختلفة وجدت بدير
بقطر بمنفلوط ومسارح من
البرونز على شكل طيور بعضها
ذو مقابض يعطوها صلبان أو
رموس حيوانات ويواجهنا في
الامام نموذج لمسرجة من البرونز
ذات مقبض على شكل هلال
وصليب وهي تبين الوحدة
الوطنية بين المسلمين
والمسيحيين في مصر منذ زمن
بعيد .

ويعتبر المتحف القبطي واحدا
من اكبر اربعة متاحف في مصر
هي المتحف المصري والروماني
والاسلامي والقبطي .